

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العُمانية



*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/om>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثامن اضغط هنا

<https://almanahj.com/om/8>

* للحصول على جميع أوراق الصف الثامن في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/om/8arabic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثامن في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://almanahj.com/om/8arabic1>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثامن اضغط هنا

<https://almanahj.com/om/grade8>

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

https://t.me/omcourse_bot

شرح قصيدة اللغة العربية لحافظ إبراهيم

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي	وناديت قومي فاحتسبت حياتي
ررموني بعقم في الشباب وليتني	عقمت فلم أجزع لقول عداي
وولدت فلما لم أجد لعرائسي	رجالاً وأكفاءً وأدت بناي
وولدت فلما لم أجد لعرائسي	رجالاً وأكفاءً وأدت بناي
ووسعت كتاب الله لفظاً وغاية	وما ضقت عن أي به وعظات
فكيف أضيق اليوم عن وصف آله	وتنسيق أسماءٍ لمخترعات
أنا البحر في أحشائه الدر كامن	فهل سألوا الغواص عن صدفاتي
فيا ويحكم أبلَى وتبلى محاسني	ومنكم، وإن عز الدواء، أساتي
أيطربكم من جانب الغرب ناعب	بينادي بوأدي في ربيع حياتي؟!
أرى كل يوم في الجرائد مزلقاً	من القبر يديجي بغير أناة!!
وأسمع للكتاب في مصر ضجّة	فأعلم أن الصائحين نعاي!!
أيهجرني قومي عفا الله عنهم	إلى لغة لم تتصل برواة!!
سرت لوثة الإفرنج فيها كما سرى	لُعَابُ الأفاعي في مسيل فرات
فجاءت كثوبٍ ضم سبعين رقعة	مُشَكَّلَةٌ الألوان مختلفات
إلى معشر الكتاب والجمع حافل	بسطت رجائي بعد بسط شكايتي
فإما حياة تبعث الميت في البلى	ووثبتت في تلك الرموس رفايتي
وإما ممات لا قيامة بعده	ممات لعمرى لم يُقَسَّ بممات

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حِصَاتِي وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي

يتحدث الشاعر على لسان اللغة العربية فتقول : عندما بدأت الدعوة إلى العامية وفسدت الألسن بدأت أحاسب نفسي وأبحث عن أسباب القصور في نفسي، فاتهمت عقلي بالقصور، ثم استنجدت بقومي ممن يتكلمون هذه اللغة، وحين لم أسمع مجيياً احتسبت حياتي وعددتها فيما يحتسب عند الله وجعلتها لخدمة الأمة ابتغاء لرضاه الله ..

رَمَوْنِي بَعُقْمٍ فِي الشُّبُلِ وَلَيْتِي عَقْمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عِدَاتِي

تبين اللغة العربية أنها اتهمت ظليماً بالعقم والتحجر والجمود وعدم قدرتها على التعبير عن متطلبات العصر مع أنها تزهو بين اللغات بالفصاحة والبلاغة وتتمنى لو أنها كانت كذلك كي لا تجزع وتحتمل ما يقوله أعداؤها .

وَلَدْتُ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعَرَائِسِي رِجَالاً وَأَكْفَاءً وَأَدَّتْ بِنَاتِي

تكمل اللغة العربية دفاعها عن نفسها فهي تقول إنها لغة محيطة منجبة فهي تمتلك ثروة ضخمة من الألفاظ ولكنها عندما لم تجد الكفاء المناسب الذي يحفظ أسرارها ويظهر جمالها ويحسن استخدامها انطفاً بريقها وحكمت عليها بالدفن وهي حية .

وَسِعْتُ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظاً وَعَايَةً وَمَا ضِغْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتٍ

فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءٍ لِمَخْتَرَعَاتٍ

تخبرنا اللغة العربية بأنها ليست لغة عاجزة والدليل على ذلك أنها وسعت كتاب الله واحتوت جميع أحكامه وتشريعاته ولم تعجز عن وصف بينة أو موعظة أو هدف من أهداف القرآن الكريم.

فكيف تعجز عن وصف ما صنعه المخلوقين أو تكوين مسميات للمخترعات العديدة التي لا تساوي شيئاً أمام ما استطاعت التعبير عنه في الماضي .

أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامنٌ فَهَلْ سَأَلُوا الْعَوَاصَ عَنْ صَدَفَاتِي

تستمر اللغة العربية في الدفاع عن نفسها رادة على كل أعدائها فتقول مفتخرة واصفة نفسها بالبحر الواسع الشاسع الذي يتوارى الدر الثمين في أعماقه وتحتنا على استخراجها والاستعانة بمن تعمقوا في اللغة وعرفوا أسرارها.

فيا وَيُحْكُمُ أَبْلَى وَتَبْلَى مَحَاسِنِي وَمِنْكُمْ وَإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أَسَاتِي

تخاطب اللغة العربية أبناءها مترحمة على نفسها فمواضع جمالها ومحاسنها تفتى وتبلى وهاهي تدوي شيئاً فشيئاً ، وفيهم من يستطيع أن يعيد إليها جمالها وحسنها على الرغم من ندرة الدواء .

فلا تَكِلُونِي لِلرَّيْبَانِ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَنَّ وَقَاتِي

تستجد اللغة العربية بلابئها وتحذرهم طالبة منهم ألا يتركوها أو يدعوها للزمان يعبث بها وتتصرف بها يد أعدائها ، فهي تخشى عليهم أن تحل وفاتها فتختفي وتفتى فيصبح العرب بلا هوية ولا لغة .

أَرَى لِرِجَالِ الْعَرَبِ عِزًّا وَمَنْعَةً وَكَمْ عَزَّ الْقَوْمُ بِعِزِّ لُغَاتِهِ

تواصل اللغة العربية تحذيرها لأبنائها ، فتنبههم إلى أنها ترى أبناء الغرب في عزة وقوة ومنعة ورفعة وما كان ذلك إلا بتمسكهم بلغتهم واعتزازهم بها .

أَتَوْا أَهْلَهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ تَفَنُّنًا فَيَا لَيْتَكُمْ تَأْتُونَ بِالْكَلِمَاتِ

تكمل اللغة حديثها عن رجال الغرب فتقول :إنهم قد حققوا بلغتهم المعجزات وقدموا أشكالاً وصوراً من التقدم في كل مجال بينما عجز أبناء اللغة حتى بالإتيان بالألفاظ الصحيحة .

أرى كل يوم بالجرائد مزلقاً من القبر يدنيني بغير أناة .

تعرض اللغة في هذه الأبيات ما تواجهه من الأخطار التي تجرفها للهاوية فهي كل يوم تجذ الزلات والعمرات والأخطاء تملأ الصحف وهذه العثرات تقر بها من النهاية بلا تمهل أو روية .

وأسمع للكتاب في مصر ضجة فأعلم أن الصائحين نعاتي .

تواصل اللغة عرض ما يحاك ضدها من مكائد فهي تسمع دعوات الكتاب في مصر الذين على ضحيجهم بالدعوة إلى العمامة ، عندها أيقنت اللغة أن هؤلاء الكتاب هم من سيعلون وقاتها ونهايتها .

أيهجرني قومي عفا الله عنهم إلى لغة لم تتصل برواة .

بلسان الأم الحنون... تتعجب اللغة من أبنائها الذين هجروها وتركوها _ طالبة من الله أن يعفو عنهم _

إلى لغة جديدة ركيكة لا أصل لها ولا تقارن باللغة العربية .

سرت لوثة الإفرنج فيها كما سرى لعاب الأفاعي في مسيل فرات .

تصف اللغة العربية اللغة العامية فهي خليط ضعيف من اللغات المختلفة قد نفت الإفرنج فيها سمومهم كما يلوث سم الأفاعي الماء العذب .

فجاءت كثوب ضم سبعين رقة مشكلة الألوان مختلفات .

تستم إلى معشر الكتاب والجمع حافل بسطت رجائي بعد بسط شكاتي .

فإما حياة تبعث الميت في البلى وتنبت في تلك الرموس رفاقي .

وإما ممات لا قيامة بعده ممات لعمرى لم يقس بممات .

في نهاية القصيدة توجه اللغة النداء إلى معشر الكتاب الذين احتملوا لي مجمع اللغة العربية قائلة أنها ترجوهم الآن بعد أن قدمت شكواها وأوضحت لهم الخطر المحدق بها .

وتحذرهم من مصيرها فيما أن يعودوا إلى رشدهم و يتراجعوا عن دعوتهم ويهملوا بلغتهم لتعود فتحيا من جديد كما ينبت النبات ويحيا

وإما يستمروا في غيهم فيكون مصيرها الفناء والموت وأي موت .. موت لا يكون للعرب ولا الأبناء العربية قيام بعده..

1- الألفاظ :تتسم بالجزالة والقوة مع العذوبة والرشاقة والمواءمة بين اللفظ والمعنى .

2- الأسلوب:نرى في القصيدة أسلوباً محكماً وعبارات رشيقة،وتراكيب رصينة ، وسلامة في التعبير .

3- الخيال :حلق الشاعر بخياله مع القدماء ، فاستمد صورته الجزئية من الخيال العربي القديم ، هذا بالإضافة إلى التشخيص الذي أعطى القصيدة جدة وابتكاراً .

4- المعاني << واضحة قوية تتسابق إلى القارئ من غير كد أو طول تأمل .

الصور البيانية :

البيت الأول : (أتهمت حصاتي)

شبه اللغة العربية بالإنسان الذي يتهم نفسه ذكر المشبه (اللغة العربية) وحذف المشبه به (الإنسان) وأتى بصفة من صلاتها وهي اتهام العقل على سبيل الاستعارة المكنية (تشخيص)

(ناديت قومي احتسبت حياتي)

كذلك شبه اللغة العربية بالإنسان الذي ينادي ويحتسب الأجر ذكر المشبه (اللغة العربية) وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته على سبيل الاستعارة المكنية (تشخيص)

البيت الثاني رموني بعقم (شبه اللغة العربية بالمرأة التي تتهم بالعقم ذكر المشبه اللغة وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته على سبيل الاستعارة المكنية (تشخيص)

البيت الثالث ولدت (شبه اللغة بالمرأة التي تلد ذكر المشبه وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته على سبيل الاستعارة المكنية (تشخيص)

(عرائسي) شبه كلمات اللغة العربية بالعرائس. حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية. كذلك (بناتي)

البيت السادس أنا البحر) شبه اللغة العربية في سعتها بالبحر (تشبيه بليغ)

(الغواص) شبه العالم باللغة العربية بالغواص حذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية

(صدفاتي) شبه أفاظ اللغة العربية بالأصداف (استعارة تصريحية)

البيت السابع :شبه اللغة العربية بالثوب الذي يبلى (استعارة مكنية)

الشطر الثاني (وإن عز الدواء أساتي) شبه علماء اللغة بالأطباء (استعارة تصريحية)

البيت الثامن : وفاتي (استعارة مكنية)(تشخيص)

البيت الحادي عشر : كناية عن الأخطاء الشائعة في الصحف .

البيت الثاني عشر : نعاتي : استعارة مكنية.

البيت الرابع عشر : شبه سريان اللكنات الأجنبية في اللغة العربية وإفسادها لهابسريان لعاب الأفاعي في الماء العذب وإفساده له. (تشبيه تمثيلي)

البيت الخامس عشر : شبه اللغة العربية المختلطة بلهجات ولغات مختلفة بالثوب الممزق و المرقع برقع كثيرة الألوان والأشكال (تشبيه تمثيلي)

البيت السادس عشر : شبه الرجاء والشكوى بالثوب الذي يبسط (استعارة مكنية)

البيت السابع عشر : شبه الرفات بالنبات الذي ينمو وينبت (استعارة مكنية)

تنبت في تلك الرموس رفاقي كناية عن إحياء اللغة العربية.

هاتي من النص ما يشير إلى المعاني التالية :

1- شك اللغة العربية في تمام عقلها .

2- اتهام اللغة العربية بالعمم .

3- كلمات اللغة العربية عرائس دفنت حية لأنها لم تجد الكفاء الذي يرهاها

4- افتخار اللغة العربية باتساعها لألفاظ القرآن الكريم .

5- اللغة العربية بحر عميق يتوارى الدر في أعماقه.

<< العاطفة : عاطفة وطنية فيها حب لغة العربية وغيره عليها مع كره للأعداء اللغة العربية من المستعمرين

وأتباعهم

هذه القصيدة قالها شاعر النيل " حافظ إبراهيم " مدافعا ومنا فحا عن اللغة العربية ، اللغة التي يفتخر بها العرب والمسلمون ويعتزون بها ، فهي تحفظ كتابهم وتشريعهم ، وتعبّر عن علومهم وآدابهم.. حين تعالي الهمس واللمز حولها في أوساط رسمية وأدبية، وعلى مسمع ومشهد من أبنائها واشتد الهمس وعلا، واستفحل الخلاف وطغى،

فريق يؤهلها لاستيعاب الآداب والمعارف والعلوم الحديثة، وفريق جحود ، يتهمها بالقصور والبلى وبالضيق عن استيعاب العلوم الحديثة.. ولكن حافظاً الأمين على لغته الودود لها يصرخ بوجوه أولئك المتهمسين والداعين لوأدها في ربيع حياتها بأن يعودوا إلى عقولهم ويدركوا خزائن لغتهم فنظم هذه القصيدة يخاطب بلسانها قومه ويستثير ولاءهم لها وإخلاصهم لعرائسها وأمجادها.

وأسلوب الشاعر في هذه القصيدة سهل واضح ، استخدم فيه أسلوب الحض ، وذلك لاستخدامه كثيرا من الجمل الإنشائية من أمر ونهي وتعجب واستفهام ورجاء في مثل قوله " وليتني عممت " " فكيف أضيق اليوم " فيا ويحكم " أيطربكم " أيتها حربي " وغير ذلك .

كما أن معانيه جاءت واضحة مترابطة لا غموض ولا عمق فيها وهذا أمر طبعي إذ أنه يتحدث عن موضوع يهم الأمة الإسلامية وهو الحملة الجائرة على اللغة العربية وصمود هذه اللغة أمام هذه التحديات . عبر الشاعر عن تلك المعاني بألفاظ وعبارات قوية موافقة للمعنى ، سهلة لا تحتاج إلى الرجوع للمعاجم ، استخدم اللفظة المعبرة للمعنى .

عاطفة الشاعر في هذه القصيدة عاطفة دينية تموج بالحب والغيرة على الأمة الإسلامية فلا غرو أن تكون صادقة لا يخلو النص من الصور الخيالية التي تقرب المعنى وتجسده فاستخدم أسلوب التشخيص من بداية القصيدة ، حيث جعل اللغة العربية إنسانا يتحدث عن نفسه، واستخدم البديع كالطيران في قوله : ولدت ، وأدت